

Distr.
GENERAL

A/50/1001
19 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البندان ١٠ و ٩٧ (ب) من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمةالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون الاقتصادي
والتقني فيما بين البلدان النامية

رسالة مؤرخة ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبوتسوانا لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلاً لرئيس الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، أتشرف بأن أحيل إليكم البلاغ الصادر في غابورون، في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ عن مؤتمر قمة رؤساء دول أو حكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (انظر المرفق). وقام مؤتمر القمة بإنشاء هيئة تابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي معنية بالشؤون السياسية والدفاع والأمن.

يرجى تعميم هذا البلاغ بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٠ و ٩٧ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) ليغويلا ليغويلا
السفير والممثل الدائم

المرفق

بلاغ صادر عن مؤتمر قمة رؤساء دول أو حكومات الجماعة الإنمائية
للجنوب الأفريقي في غابورون في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦

١ - اجتمع مؤتمر قمة رؤساء دول أو حكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في غابورون، بجمهورية بوتسوانا، في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦، برئاسة فخامة السير كيتوميل ماسير، رئيس جمهورية بوتسوانا، لإنشاء جهاز تابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي يعني بالشؤون السياسية والدفاع والأمن.

٢ - وكانت رئاسة وفود الدول الأعضاء على النحو التالي:

بوتسوانا	:	فخامة الرئيس كيتوميل مسير
جنوب أفريقيا	:	فخامة الرئيس نيلسون مانديلا
زيمبابوي	:	فخامة الرئيس روبرت موغابي
ملاوي	:	فخامة الرئيس باكلي مولوزي
موزامبيق	:	فخامة الرئيس جواكيم تشيسانو
ناميبيا	:	فخامة الرئيس سام نجوما
ليسوتو	:	الأونرابل ب. موسيسيلي، نائب رئيس الوزراء
موريشيوس	:	الأونرابل بول بيرينغر، نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية والتعاون الدولي والإقليمي
جمهورية تنزانيا	:	الأونرابل جاكايا كيكويتى، وزير الخارجية والتعاون الدولي
المتحدة	:	الأونرابل اللواء ك. س. تيمبو، وزير الخارجية
زامبيا	:	الأونرابل اللواء ك. س. تيمبو، وزير الخارجية
سوازيلند	:	الأونرابل أ. ف. خوزى، وزير الخارجية

٣ - وقد أشار مؤتمر القمة إلى أن رؤساء الدول أو الحكومات أقرروا في اجتماعهم المعقود في أيار/مايو ١٩٩٦ توصيات وزراء الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المسؤولين عن الشؤون الخارجية والدفاع والأمن، التي تقترح إنشاء الهيئة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي للشؤون السياسية والدفاع والأمن.

٤ - وأكد مؤتمر القمة من جديد أن الهيئة التابعة للجماعة الإنمائية تشكل إطارا مؤسسيا مناسباً تقوم بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بواسطتها بتنسيق سياساتها وأنشطتها في مجالات الشؤون السياسية والدفاع والأمن. ولذلك، فقد وافق مؤتمر القمة على ما يلي:

المبادئ ١-٤

ستكون المبادئ التوجيهية للهيئة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المعنية بالشؤون السياسية والدفاع والأمن، على النحو المنصوص عليه، في جملة أمور، في المادة الرابعة من معاهدة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على النحو التالي:

- (أ) المساواة بين جميع الدول الأعضاء في السيادة؛
- (ب) احترام سيادة كل دولة من الدول وسلامة إقليمها وحقوقها غير القابل للتصرف في الوجود المستقل؛
- (ج) تحقيق التضامن والسلام والأمن في المنطقة؛
- (د) احترام حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون؛
- (هـ) تعزيز التنمية الاقتصادية في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من أجل تحقيق الإنصاف والتوازن والمنفعة المتبادلة لجميع الدول الأعضاء؛
- (و) تسوية المنازعات بالوسائل السلمية عن طريق التفاوض والوساطة والتحكيم؛
- (ز) لا يجري اتخاذ قرار بشأن التدخل العسكري أي كان طابعه إلا بعد استنفاد جميع وسائل الانتصاف السياسية الممكنة وفقا لميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وميثاق الأمم المتحدة.

مقاصد الهيئة ٢-٤

١-٢-٤ تعمل الهيئة التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المعنية بالشؤون السياسية والدفاع والأمن على تحقيق المقاصد التالية، وهي:

- (أ) حماية شعب المنطقة وضمان تنميتها، في مواجهة القلاقل الناجمة عن تعطيل القانون والنظام، والمنازعات بين الدول والعدوان الخارجي؛
- (ب) تعزيز التعاون السياسي فيما بين الدول الأعضاء وتطوير نظم ومؤسسات للقيم السياسية المشتركة؛
- (ج) وضع سياسة خارجية مشتركة في مجالات الاهتمام والمصلحة المتبادلين، والتعبئة السياسية في المنتديات الدولية كمنطقة بشأن المسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك؛

- (د) التعاون الكامل في مجال الأمن والدفاع الإقليميين من خلال منع قيام المنازعات واحتوائها وحلها؛
- (هـ) التوسط في المنازعات والصراعات التي تجري فيما بين الدول وداخل هذه الدول؛
- (و) استخدام الدبلوماسية الوقائية لإجهاض المنازعات في المنطقة، داخل الدول وفيما بينها على السواء، من خلال إقامة نظام للإنذار المبكر؛
- (ز) السعي، حيثما تحدث المنازعات، لوضع حد لها بأسرع وقت ممكن باستخدام الوسائل الدبلوماسية. ولا توصي الهيئة بقيام مؤتمر القمة بالنظر في اتخاذ تدابير عقابية إلا عندما تفشل هذه الوسائل. ويجري الاتفاق بشأن هذه الردود في بروتوكول يتعلق بالسلام والأمن وفض المنازعات؛
- (ح) تشجيع وتعزيز تنمية المؤسسات والممارسات الديمقراطية داخل الدول الأعضاء، وتشجيع التقيد بحقوق الإنسان العالمية على النحو المنصوص عليه في ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيتهما؛
- (ط) تشجيع صنع السلام وحفظ السلام لتحقيق السلام والأمن المستدامين؛
- (ي) منح التأييد السياسي لهيئات ومؤسسات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛
- (ك) تعزيز أبعاد الأمن السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- (ل) تطوير قدرة جماعية للأمن وإبرام ميثاق للدفاع المشترك للرد على التهديدات الخارجية، وتطوير قدرة إقليمية لحفظ السلام ضمن الجيوش الوطنية يمكن استدعاؤها داخل المنطقة أو في أي مكان آخر في القارة؛
- (م) تنمية التعاون الوثيق بين دوائر الشرطة والأمن في المنطقة، للتصدي للجريمة العابرة للحدود، وكذلك تشجيع اعتماد نهج قائم في المجتمعات المحلية بشأن مسائل الأمن؛
- (ن) تشجيع ورصد التصديق على اتفاقيات ومعاهدات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح وحقوق الإنسان والعلاقات السلمية بين الدول؛

(س) تنسيق اشتراك الدول الأعضاء في عمليات حفظ السلام الدولية والإقليمية:

(ع) التصدي للمنازعات التي تجري خارج المنطقة والتي تؤثر على السلام والأمن في الجنوب الأفريقي.

٣-٤ الإطار المؤسسي

١-٣-٤ تعمل الهيئة التابعة للجهاز الإنمائي للجنوب الأفريقي المعنية بالشؤون السياسية والدفاع والأمن على مستوى القمة، وتعمل بصورة مستقلة عن الهياكل الأخرى التابعة للجماعة الإنمائية. كما تعمل الهيئة على مستوى الوزراء وعلى المستوى التقني. وتكون رئاسة الهيئة بالتناوب سنويا وعلى أساس ثلاثي.

٢-٣-٤ قام مؤتمر القمة بانتخاب فخامة الرئيس موغابي رئيسا للهيئة. وقد أعرب رئيس الهيئة المعنية بالشؤون السياسية والدفاع والأمن عن شكره لمؤتمر القمة لانتخاب زمبابوي لرئاسة هذه الهيئة. وقد أكد لمؤتمر القمة أنه سيعمل مع جميع الدول الأعضاء بصورة وثيقة وسيستشيرها بشأن جميع المسائل التي تتصل بعمل الهيئة.

٣-٣-٤ كما وافق مؤتمر القمة على أن تكون لجنة الدفاع والأمن المشتركة بين الدول إحدى مؤسسات الهيئة. ويجوز للهيئة أن تقوم بإنشاء هياكل أخرى حسب الحاجة.

٥ - وعلاوة على ذلك، قام مؤتمر القمة باستعراض الحالة السياسية والأمنية في المنطقة وأحاط علما بالجهود التي تبذلها حكومات الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لتعزيز الديمقراطية والسلام والاستقرار داخل بلدانها. وقدمت لمؤتمر القمة في هذا الصدد، إحاطة إعلامية عن التطورات الراهنة في جمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزامبيا وسوازيلند وليسوتو.
